العدد ١٤ من المجلد الثاني فى ١٧ كانون الثانى ١٩١٨ ﴿الخميس﴾ الموافق ٤ ربيع الثانى ١٣٣٦ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

عن ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات فى بغداد

وعن ٧٥ « : ٤ ربيات «

وعن سنة كاملة : ١٨ ربية «

وعن ستة اشهر : ٩ ربيات «

ويضاف اليها اجرة البريد فى الخارج

وثمن العدد الواحد آنة واذا فات يومه فآنتان

العرب

١٩١٧

(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)

عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة

(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج .

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها فى بغداد عرب للعرب .

برقيات رويتر فى ١٥ ك ٢ سنة ١٩١٨

في الجبهة الغربية

فى البلاغ الفرنسوى : اسقطنا طيارتين للعدو . واشتدت المبارزة بالمدافع فى منطقة (سن كنتن) .

فى البلاغ الانكليزى : اطلق العدو مدافعه على شرق راية (فيمى) . ودحرنا غارة العدو على جنوبى (ارمانتير) وشتتنا شمل الجنود التى كانت تشتغل فى جنوب شرق (مونشى لوبره) وانشط العدو اطلاق مدافعه على شمال شرقى (ابر) . والقت طياراتنا طنين من القنابل على مستودع الذخائر الحربية فى جوار (كرتره) وعلى اهداف اخرى .

وجاء فى بلاغ آخر انكليزى : دحرنا ثلاث غارات اغارها العدو على جنوبى (لنس) واغرنا غارة موفقة على خنادق العدو فى شرق (لوس) .

فى الجبهة الايطالية

فى البلاغ الايطالى : اطلقت مدافع خنادقنا نيرانها على العدو فاكرهته على الجلاء عن بضعة خنادق . واطلقت رشاشاتنا نيرانها على الجنود عند تقهقرها فابلت بلاء حسنا . واسقطنا ثلاث طيارات للعدو .

وجاء فى بلاغ انكليزى : هجمت طياراتنا على سبع طيارات للعدو فاسقطت منها اربعا .

انباء اميركة

وشنطن : اعلن ديوان الحرب انه بلغ عدد الجنود الاميركية التى سلحت وارسل منها الى ساحة الحرب والتى يتدرب منها فى اميركة وفى الخارج مليوناً ونصف مليون جندى . وليس فى تاريخ العالم ذكر جيش هذا عدده جهز بهذه السرعة ويتألف قسم الطيران من ٣,٩٠٠ ضابط و ٨٢,١٢٠ رجلاً وكان عددهم فى نيسان من السنة الماضية ٥٥ ضابطاً و ١,١٢٠ رجلاً . ويقوم الاميركان بانشاء خطوط خصوصية فى (فرنسة) للمواصلات والتموين . وقد رسمت خطط كثيرة لصنع الات حربية جديدة .

وانبئ ايضاً ان الحكومة تدبر ارسال ٩٠ مليون بشل (مكيال انكليزى يساوى ٣٥ ، ٢٤ لتراً) من الحنطة الى الحلفاء . وقال ناظر التحصيل ان ماينشأ من مراكب النقل لسنة ١٩١٨ يبلغ محمولها اربعة ملايين ونصف مليون طن . فيشتغل الان ٥١ معملا فى صنع المراكب الحديدية ويشتغل ٦٧ معملا فى صنع المراكب الخشبية .

اشار الرئيس (ولسن) على لجنة المجلس النيابى الاقتراع على حقوق النساء للانتخاب وقال ان ذلك حق صريح عادل للاناث . فاقترع المجلس وتم الاتفاق على منح النساء هذه الحقوق . فاذا تم الاتفاق على ذلك فى مجلس الاعيان وصدقت عليه ثلاثة ارباع الولايات المتحدة يصبح الاقتراح قانوناً .

فى المانية

لا تزال الاحوال السياسية فى المانية متوترة . وتقول جريدة [ورورتس] ان اكثر الشعب يعضد [هرتلنغ] و[كهلمن] ضد العسكريين اذا قررت الحكومة عقد صلح دائم . ولا يبعد ان تقع قريباً منازعات شديدة لمقاومة خطط الرجعيين .

اخبار متفرقة

وضع مجلس نواب [فرنسة] ثقته بالحكومة بعد مناقشة بخصوص سير الحرب من الوجهة السياسية وقد عاد ناظر الخارجية وصرح عن عزم الحكومة

على رفض اعطاء جوازات السفر الى [استكهلم] الى الاشتراكيين .

الأخبار المحلية

١ . محاكمة سراق

سرقت دار الخواجه عبد الله بن يوسف سوميخ وظهر ان الذين سرقوا مافى بيته كسروا الباب ودخلوا واخذوا كل ما وجدوه . ولما بحثت الحكومة عن مرتكبى هذه الجناية ثبت ان المسمين (حبيب بن مارح) و (مهدى بن خليل) من محلة البوشبل، و (شاوول بن موشى) و (حيم النجار ابن ابراهام مير) من محلة الطاطران ، هم اصحاب تلك الفعلة . فقدم رجال الامن شكايتهم الى حضرة نائب الحاكم العسكرى الضابط الكبير (كوردن) ليبرز حكمه عليهم ، فلما تحقق انها جناية ، والجناية ينظر فى امرها فى محكمة الديوان العرفى؛ عقد المجلس المذكور بحضور رئيس المحكمة حضرة امير اللوآء الحاكم العسكرى (س . ج . هوكر) ثم جرت محاكمتهم وكان ذلك فى ١١ من الشهر الحالى . ولما احضر الشهود وحلفوهم بحضور الجماعة الحاضرة وسمعوا شهاداتهم ، ثبت ان المجرمين هم المذكورون . فحكم المجلس العرفى على كل من (حبيب بن مارح) و (مهدى بن خليل) بثلاث سنوات فى السجن . وقد شدد فى عقابهم لانهم قابلوا بالنار المأمورين بالقبض عليهم . وحكم المجلس على (شاوول بن موشى) بحبس مدة سنة واحدة . وحكم على (حيم النجار ابن ابراهام مير) بحبس مدة شهرين . وهذا لم يشترك مع اللصوص ؛ لكنه ثبت عليه انه كان عارفاً بوجود اسلحة نارية عند السارقين حبيب ومهدى ولم يخبر الحكومة بامرها .

٢ . الندى والضباب

منذ نحو اسبوعين لم ينقطع الندى ولا الضباب وقد رأينا فعلهما فى الارض فانها انبتت رغماً عنها ما لم تكن تنبته فى سائر الاوقات . وهذا يدلنا على ان الزراعة تكون حسنة والحصاد احسن. فنتمنى ان تدوم الحالة مدة هذا الشهر كله حتى لايذهب املنا سدىً ، حقق الله الآمال .

ماذا ترك الترك فى العراق

وكنت اذا حللت بدار قوم
رحلت بخزية وتركت عارا

هبط الاتراك العراق بعد ان انفرط عقد الحكومة العباسية ، وتقلص ظلها من دار السلام ، وهى مدينة الشرق الوحيدة تمدناً وعمراناً ، كما تشهد بذلك بطون الكتب والاسفار .

مدارس عامرة . بانواع العلوم والفنون ، وعلماء فطاحل ، وشعراء نوابغ ، وفلاسفة كبار ، ورجال عظام ، وترع وجداول ، وجنات ومزارع ، وتجارات رابحة ، واعمال سائرة على اتم ما يكون من الاتقان .

وطئت اقدام الترك العراق ، ودخلت دار السلام ، فانقلب النعيم بؤساً ، والسعادة شقاءً ، والخصب جدباً ، والعمران خرابا .

سيوف تسل ، ورقاب تحز ، واعراض تهتك ، وكتب تداس فتتلف ، ومدارس تقفل فتخرب ، وترع تهمل فتدرس ، لا قانون ، ولا نظام ، ولا عدل ، ولا رحمة ، بل ظلمات بعضها فوق بعض . فما ذا كانت النتيجة ؟

فساد فى التربية ، فساد فى الاخلاق وخلاف وانشقاق ، وفقر وبؤس وجهل شديد ، فاصبح العراق لمن غلب امارات فى الموصل ، وامارات فى السليمانية وكركوك ، ومثلها فى بغداد ، وهكذا فى الخليج الفارسى ، فتزاحمت اقدام المتغلبين ، وكثر طمع الطامعين . وتراخى الامر حتى اصبحت

هملاً يطمع فيها من يراها

طوراً تشتد شوكة الاتراك فيتغلبون على الفرس ، وطوراً يشتد ساعد الفرس فيتغلبون على الاتراك ؛ فبقى العراق يرزح تحت نيرين ثقيلين: نير الترك ، ونير الفرس المتغالبين . وهو فى كل تلك المدة لقىً ، لم تمد الى عمرانه او اصلاحه يد من احد .

ان المنصف ليعذر القوم بعض العذر ، اذا لم يلتفتوا الى العمران او الاصلاح فى مثل تلك الظروف - وان كان جهلهم هو السبب فى وجودها - ولكن ما هو العذر بعد ان صفا الجو للترك فى العراق ، واستقلوا به استقلالاً تاماً ، دام اكثر من مائتين وستين عاماً؟

لنصرف النظر الان عن الاصلاح والعمران ، ولننظر نظرةً عامةً ، الى الآثار لعلنا نقف على شىء منها، يكون نبراساً للباحثين فى ظلمات هذا الموضوع .

يقول المنطقيون . ان الاثر يدل على المؤثر ، وان لكل شىء اثراً . فاذا

ترك الترك في العراق ؟

ان آثارنا تدل علينا
فانظروا بعدنا الى الآثار

قف معي ، ايها القارئ الكريم ، على ساحل دجلة لنسألها : اين تلك القصور الشامخات ؟ والجواري السابحات ؟ وعرج معي على اطلال المستنصرية ، والنظامية ، لنسأل : اين تلك العلوم ؟ اين تلك الفنون ؟ اين اولئك الفطاحل العظام ؟ والاساطين الكبار ؟ واخرج معي لنذر الدمع في ضواحي بغداد ، سائلين : اين تلك الجنان والرياض ؟ اين تلك المياه والغياض ؟ لم اصبحت يباباً ؟ لم عادت خراباً ؟ هل دهاها غير حادث الترك الاليم ؟

اذن ماذا ننظر ؟ وهل يوجد اثر اكبر مما نظرت ؟ ماذا ترى ؟ وهل ترى بين جدران المدينة وازقتها غير ذل وصغار ؟ وكذب ومسكنة ؟ وملق ونفاق ؟ وبهتان وتزوير ؟ وتهاون في كل شئ ، حتى في الشرف والدين ؟

ان ابن العراق هو ذلك الرجل العربي الكريم ، الذي تشهد له الامم جمعاء بطيب عنصره ، وشرف محتده ، وكرم اخلاقه ، وسمو غاياته ، واتساع مداركه ، وعزة نفسه ، وكثرة شممه ، مابالُه قد تغير ، بل كانه قد تحول ؟ ماذا اصابه . ماذا طرأ عليه ؟

ظلم واستبداد ، وتخويف وارهاب ، والوان واشكال ، من العذاب ، على حين فقد العلم ، وتفشى الجهل ، وساد العمى وعظم الكرب ، وتفاقم الخطب ، فانبت حبل الروابط القومية والدينية ، وانصرف كل الى نفسه يعاني مايقاسيه ، من انواع المصائب والنوائب فاشتدت شوكة الترك الظالمين ، فجردوا جيوشاً من ضغائنهم ، اردفوها بجيوش من جهلهم ، وغزوا العرب وبلاد العرب . ـ وبالاخص العراق ـ فاصابوا من هذه الامة مااصابوا ، ونالوا منها ماارادوا ، فاخلد الاسلاف الى الذل . واستسلموا للصغار مرغمين غير مخيرين .

ان ناموس الوراثة الطبيعي ـ كما أثبته الباحثون من العلماء الطبيعيين ـ ناموس عام ، نافذ الاحكام في كل شئ حتى ان بعضهم يرى انه غير قابل للتغيير والتبديل ، كما ان ناموس تقليد الضعيف للقوى امر ثابت لامرية فيه . اذن ان مانراه من الاعوجاج في اخلاق بعض العراقيين ، وما نشاهده من التشويه في بعض طبائعهم ، ماهو الا اثر ظلم اولئك الظالمين . قد تركوه شاهداً عدلاً على جهلهم وجورهم ـ وهو جل ماتركوه ، وما اوقفنا البحث عليه من آثارهم ـ في هذه الديار .

نعم لقد انتبهت حكومة بريطانية الرشيدة لهذا الامر المهم ، واهتمت له اهتماماً مافوقه من مزيد ، حيث اوعزت الى رجالها وموظفيها ، بفتح المدارس وتكثيرها ، وانتقاء المعلمين الاكفاء لها في جميع انحاء العراق لتسترد الى هذه الامة المظلومة مكانتها الاخلاقية والعلمية بين الامم . ففي كل يوم يبشرنا القادمون من بغداد بفتح مدرسة جديدة . واحدة للمعلمين . ومثلها للمهندسين واخرى للعلوم . فضلاً عما فتحته من المدارس الابتدائية الكثيرة وما انشأته من الترع والجداول . وادخلته من الاصلاح في القضاء والمحاكم ـ الى غير ذلك من المشاريع ، النافعة للعباد والبلاد .

فعلت حكومة بريطانية العظمى كل ذلك ، ولم يمض عليها في العراق اكثر من عشرة شهور ، فكيف لو مضى عليها عشرة اعوام . الا فلتحي حكومة بريطانية العادلة ! وليهلك الاتراك الظالمون !

ابن الهند

وقفة تجاه اثر مدرسة النظامية في بغداد

[تتمة]

صرت انعى قومي فواهاً لقومي
تركوا فخرهم ليوم المعاد
كان بالعلم شملهم بانتظام
فرمى الجهل شملهم بالبعاد
بدد الخصم الفهم بالتحاد
وهم في خصومة وعناد
انا ابكي علاءهم وعلائي
فهما قد تواصيا بالنفاد
انا ابكي فناءهم وفنائي
حيث كانا هما على ميعاد
ان قومي لم يجهدوا لحياتي
حيث هذي الحياة عين الجهاد
ان قومي ومن يكن مثل قومي
ملكوا الارض بالظبي والصعاد
ان قومي اذا استحالوا جماداً
فلحالي قد رق قلب الجماد
اصبحوا كالرماد لم يبق منهم
جمرة في ركام ذاك الرماد
نهجوا غير نهجهم للمعالي
هم بوادي والعاذلون بوادي

طلبوا المجد بالجهالة لكن
دون ما يطلبون خرط القتاد
ذرعوا البغض بينهم فلهذا
ما لهم غير ذلهم من حصاد
ان لومى لم يجد نفعاً لقومى
اذ بهم فى الورى حداً غير حاد
ان عصر العلاء عنهم تولى
ولهم قد لبست ثوب الحداد
ان هذا انتهاء ماهم عليه
من خمود فاين حسن المبادى

ابن اليراع

اعلان

سيفتتح التحصيل الثالث (دورة ثالثة) فى دار المعلمين ، فمن اراد الدخول فليراجع مديرية المدرسة المذكورة الواقعة تجاه النادى العسكرى القديم ليفهم شرائط الدخول واصوله .

اعلان

ادعى الوكيل المحامى انطوان افندى شماس الثابت الوكالة عن عبدالرحيم علكه ان لموكله المذكور فى ذمة اسحق يوسف اسحق اربعاً وعشرين ليرة عثمانية وثمانين سنتيماً وطلب تحصيل المبلغ ولكون المدعى عليه المرقوم مقيماً فى محل مجهول فلذلك يلزم حضوره الى محكمة الصلح بعد مرور خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا الاعلان والا ستجرى بحقه المعاملة اللازمة .

بغداد فى ١٢ كانون الثانى سنة ٩١٨

رئيس محكمة الصلح

حكم وخواطر

٦٨ . فكر فى المشورة التى كنت تود ان تشير بها على من لا يهمك امره اوكنت تود ان تشير بها على اعز اصدقائك ثم بعد ذلك اشر على نفسك بما اردت ان تشير به على احبابك .

٦٩ . مخالطة امرئ فى عدة ايام تطلعك على دخلته وسر سريرته اذ قد يتفق اغلب الاحيان ان الرجل الذى ظهر لك بصورة يظهر لك بعد زمن قليل بصورة اخرى اوبصورة مختلفة كل الاختلاف عن الحالة الاولى اومختلفة عنها بعض الاختلاف .ولهذا لاتذم شخصاً اوتحمده الا من بعد ان تعجم عوده وتعرف حلوه من مره .

٧٠ . يحسن بك ان تعرف عيوبك وعيوب اهل بيتك وعورة بلادك ومساوئ امتك .

٧١ . اذا كنت حزيناً اسود بعينك كل شئ حتى بياض الافراح ، واذا كنت فرحاً ابيض بعينك حتى سواد الاتراح . فالبس باطنك وخارجك ، سيرتك وسريرتك ، سرك وجهرك ، ثوب الافراح فانه احسن الثياب .اولا يطربك منظر ثوب جديد نظيف؟ اولا يحزنك ثوب اخلاق وسخ قذر؟ فالاول صورة الفرح والثانى صورة الحزن .

معادن الفحم فى فرنسة

